

الجمعية العامة 

الدورة الستون

البند ٥٢ (و) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/60/488/Add.6)]

١٩٩/٦٠ - تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ
البرنامج العالمي للطاقة الشمسية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بشأن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تلاحظ أن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ أسهم في زيادة الوعي بالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيما يتصل بإمدادات الطاقة العالمية،

وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٢) بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

وإذ ترحب بالمبادرات الرامية إلى تحسين سبل الحصول، لأغراض التنمية المستدامة، على خدمات طاقة يمكن التعويل عليها وتحمل نفقاتها وتكون مجدية من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية، مما يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)،

وإذ تشدد على أن زيادة استخدام وتعزيز جميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك أشكال الطاقة الشمسية الحرارية والفلطائية الضوئية وطاقة الكتلة الأحيائية والرياح والطاقة المائية والمدينة الجزرية والمحيطية والحرارية الأرضية، يمكن أن يسهما مساهمة كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الحكومات والمؤسسات التي شرعت في سياسات وبرامج تسعى إلى توسيع نطاق استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة، وإذ تعترف بمساهمات المبادرات الإقليمية وكذلك مساهمات المؤسسات في دعم الجهود التي تبذلها البلدان في هذا الصدد، وبخاصة البلدان النامية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٤)؛

٢ - تؤكد من جديد أن خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(١) تمثل إطار العمل الحكومي الدولي لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، الذي تمت الموافقة عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وتدعو إلى تنفيذها بكاملها؛

٣ - تشدد على الحاجة إلى تكثيف أعمال البحث والتطوير لدعم تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مما سيتطلب زيادة الالتزام من جانب جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها الحكومات والقطاع الخاص، بحشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

٤ - تهيب بالحكومات وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة والجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى أن تسعى، حسب الاقتضاء، للجمع بين التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتقدمة للطاقة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة الأكثر

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) A/60/154.

نظافة والاستخدام المستدام لمصادر الطاقة التقليدية، التي يمكن أن تلبى الاحتياجات المتزايدة من خدمات الطاقة في الأجل الأطول من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

٥ - تشجيع المبادرات الوطنية والإقليمية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على تعزيز فرص حصول أشد الناس فقرا على الطاقة، بما في ذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وعلى تحسين كفاءة الطاقة والمحافظة عليها من خلال اللجوء إلى مزيج من التكنولوجيات المتاحة، مع المراعاة التامة لأحكام خطة جوهانسبرغ للتنفيذ بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

٦ - تهيب بالحكومات اتخاذ مزيد من الإجراءات لحشد تقديم الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات ونشر التكنولوجيات السليمة بيئيا، على النحو المبين في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

٧ - ترحب بعقد مؤتمر بيجين الدولي للطاقة المتجددة في عام ٢٠٠٥، الذي نظمته حكومة جمهورية الصين الشعبية ودعمته حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية، يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، لتابعة المؤتمر الدولي لمصادر الطاقة المتجددة، المعقود في بون، في الفترة من ١ إلى ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

٨ - تحيط علما بالأنشطة الجارية ذات الصلة بتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٩ - تشجع منظومة الأمم المتحدة على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك ضرورة تعزيز مصادر جديدة ومتجددة للطاقة، وبالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه هذه المصادر في توفير إمدادات الطاقة على النطاق العالمي، ولا سيما في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره عن الطاقة، الذي يقدمه إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة، عرضا عاما لتنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥؛

١١ - تؤكد أن التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتاحة يتطلب نقل التكنولوجيا ونشرها على نطاق العالم، بما في ذلك بوسائل منها التعاون فيما بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٣ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، بندا فرعيا بعنوان "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة".

الجلسة العامة ٦٨

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥